الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

20 أبريل 2021  01:37 صباحا

# منافذ تبتكر وسائل دفع ذكية لمنع الازدحام أمام المحاسب

**دبي: يمامة بدوان**

لم تدخر منافذ وتعاونيات جهداً في تطوير أنظمة الدفع لديها، كي تحول دون حدوث ازدحام أمام أجهزة الدفع «الكاشير»، حرصاً منها على سلاسة التسوق وسلامة المستهلكين من خلال إطلاق مبادرات متنوعة تتيح للفرد مراقبة معدل الإنفاق خلال الشراء، وعدم الاضطرار للانتظار أمام أجهزة الكاشير، ما أسهم في زيادة الإقبال على استخدام الوسائل المبتكرة.

وفي جولة ل«الخليج» في أحد منافذ البيع عبر عدد من المستهلكين عن رضاهم بالخدمات التي تعزز سرعة التسوق، فضلاً عن اختصار وقت الوقوف أمام «الكاشير» إلى حوالي دقيقة فقط لدفع قيمة المشتريات عبر وسائل ذكية، ما يعزز الضوابط الاحترازية ضد فيروس كورونا، فيما أوضح آخرون أن هذه المبادرات خففت من وطأة الازدحام في شهر رمضان، والتي كانت سابقاً تحدث نتيجة التهافت الشرائي، ما جعل أمام الأفراد خيارات عدة منها إستهلام المشتريات من الفرع بعد الدفع الإلكتروني وصولاً إلى التوصيل المنزلي.

وأضافوا أن مراقبة قيمة المشتريات خلال التسوق كان بالأمر غير اليسير فيما سبق، إلا أنه مع المبادرات الجديدة أصبح بإمكان الفرد التحكم بإنفاقه عند التسوق، وهو ما يجعل المستهلك قادراً على ضبط ميزانيته، وشراء احتياجات عائلته.

**استراتيجية متطورة**

وأكد فيليب بجييون مدير «كارفور الإمارات» لدى «ماجد الفطيم للتجزئة» أن «كارفور» تسعى من خلال استراتيجية متطورة إلى تطوير الأنظمة الرقمية لخدمة عملائها بأفضل طريقة ممكنة عبر تطوير العديد من الابتكارات التي ستغنيهم عن الانتظار في الطوابير أمام أجهزة الدفع «الكاشير» أو القلق من التسوق بقيمة أكبر من الميزانية المحددة وغير ذلك.

وأوضح أن المجموعة تقدم عدداً من الخدمات لترشيد وتبسيط تجربة التسوق لكل عميل في كل من فروعها التقليدية وعبر «أون لاين»، ومنها منصات كارفور للتجارة الإلكترونية، حيث يجري توصيل طلبات المتسوقين لمنازلهم في غضون 60 دقيقة، فضلاً عن خدمة «تسلمها بنفسك» من موقف المركبات تجنباً للانتظار أمام «الكاشير»، كذلك تتيح خدمة «امسح وانطلق» الفرصة لعملاء «كارفور» لمسح منتجاتهم إما باستخدام جهاز المسح، وإما عن طريق «تطبيق كارفور الذكي» عبر الهواتف المتحركة فور إضافتها إلى عربة التسوق، كما يمكنهم الدفع عن طريق كاشيرات مخصصة للدفع الذاتي أو عن طريق خدمات الدفع الذكي عبر الهاتف في حال استخدام الخدمة عبر الهاتف، والتي من شأنها تجنب المتعاملين إطالة التسوق في الفروع، ومراقبة انفاقهم خلال الشراء.

وقال إنه من المبادرات التي توفرها «كارفور» أيضاً خدمة «توصيل العربة» التي تسهم في تخفيف عبء عربة التسوق عن العملاء من خلال توصيلها لمنازلهم بعد قيامهم بالدفع في المتجر، وهذا من شأنه الحد من قوائم الانتظار، كما تتيح للعملاء متابعة التسوق أوالذهاب لإنجاز أعمال أخرى من دون الحاجة إلى القلق والتقيد بالوقت.

**سعادة المتعاملين**

بدوره، أكد الدكتور سهيل البستكي مدير إدارة السعادة والتسويق «تعاونية الاتحاد» في دبي أن التعاونية أطلقت العديد من المبادرات النوعية من أجل تجنب الازدحام أمام أجهزة الكاشير، وتسريع وتيرة التسوق من خلال توفير خدمة «عربة التسوق الذكية» في فرعها بمنطقة أم سقيم الثانية كأول «هايبر ماركت» ذكي من نوعه في إمارة دبي، إضافة إلى فرعي مردف اتحاد مول، والبرشاء المول في البرشاء، حرصاً على تمكن المستهلك من التسوق بأسلوب ذكي وعصري منذ لحظة وصوله وحتى انتهائه من عملية الشراء ومرافقته إلى سيارته.

وقال إنه منذ دخول المستهلك إلى فرع الجمعية يمكنه الاعتماد على موظف خاص يرتدي زياً لونه أخضر ليرافقه في مختلف أقسام الجمعية لاختيار مشترياته ووضعها في الأكياس، ومن ثم توصيلها إلى مركبته من دون الحاجة للوقوف في طوابير الدفع أثناء أوقات الذروة.

وتابع إنه من المبادرات التي توفرها التعاونية خدمة «استلمها بنفسك» في الفروع التالية: مردف ـ اتحاد مول، الطوار، جميرا، الوصل، العوير، البرشاء، أم سقيم والورقاء، حيث في مقدور المتسوق الطلب «أونلاين» والمرور على الفرع الأقرب له ضمن الفروع المذكورة وتسلّم طلباته بنفسه تسهيلاً وتسريعاً للأمر.

وذكر البستكي إنه تمت إضافة فرع الورقاء في «سيتي مول» للعمل بنظام 7/24 ليصبح لدى تعاونية الاتحاد 4 فروع تعمل على مدار الساعة لتقليل حدة الازدحام والمحافظة على الإجراءات الاحترازية، وخاصة التباعد الجسدي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©